

النص:

إنَّ المتتبعَ لحركة الشعر في العصر الأموي (يحيى) أنَّ هناك تفاعلا عميقا بين شعر الغزل والحياة الإسلامية وأنَّ هذا التفاعل انتهى مرة إلى أن يتلاءم هذا الغزل مع هذه الحياة الإسلامية، فكان ذلك هو الغزل العذري، وانتهى مرة إلى أن يفترق عنها... فكان هو الغزل المطلق، وبين هذين اللونين من الغزل كان نوع آخر هو الغزل التقليدي الذي كان يقوله أصحابه بحكم الاستجابة لتقاليد القصيدة العربية أكثر مما يقولونه بحكم الاستجابة النفسية.

نحن إذن أمام أنماط ثلاثة من الغزل، فالغزل العذري تعبير عن وضع طائفة تذهب مذهب التقى وترى أن النفس أمانة بالسوء فأثرت أن تعدل عن شهواتها، فكانت مثلا واضحة للتربية الإسلامية في سموها وتعالها... فالإسلام لم ينفخ في نار الحب ليطفئها، ولم ينفخ فيها ليوقدّها وإنما زرع في نفس المؤمن نزعاً تقف لعاطفة الحب هي نزع العفة، ومن الحب الذي (كانت ثوابه الغريزة)، كان هذا الحب العذري، فالغزل العذري هو التعبير الفني الشعري عن الحب، وفي هذا النطاق نلمح طائفة من الأسماء: جميل بثينة وحنون ليلى فجميل بن معمر كان من قبيلة عذرة إحدى القبائل العربية التي كانت تنزل وادي القرى، فالعذريون قد تحصنوا بالعفة فانطلقوا (يعنون) عواطفهم ويُنشدون آلامهم وآمالهم. أما الغزل المطلق فهو تعبير عن طبقة متحررة تصنع شهواتها فوق كل شيء، إنها طبقة من سادة قريش وشبابها عادت إلى شيء من حياة فيها قليل من بقايا الجاهلية، فغلب عليها الخمر والنساء والإماء، ومن شعرائها عمر بن أبي ربيعة.

وأخيرا كان الغزل العادي التقليدي تعبيرا عن هذه الطائفة التي كانت تستريح لنفسها ما أباح لها الدين وفي هذا النظام كان غزل جرير والأخطل والفرزدق.

عن كتاب : تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام د /شكري فيصل (بتصرف)

شرح المفردات: الغزل العذري : هو الغزل العفيف وسمي بالعذري نسبة إلى قبيلة بني عذرة التي عرفت بعفتها، الغزل المطلق : أي المتحرر والصريح

الذي لا يعبر عن عاطفة بقدر ما يصور مفاتيح المرأة، أثرت : فضلت، واد القرى: منطقة بين الشام والمدينة المنورة كانت بها قرى كثيرة لذا سميت ام القرى.

الأسئلة:

البناء الفكري: 9

1. ماهي الفكرة العامة للنص ؟
2. ما طبيعة العلاقة التي أشار إليها الكاتب بين شعر الغزل والحياة الإسلامية في العصر الأموي ؟
3. هل تستطيع أن تكشف موقف الإسلام من الشعر عامة، ومن شعر الغزل خاصة من خلال مضمون النص؟
4. تحدث الكاتب عن أنواع ثلاثة لشعر الغزل، حددها، وبين خصائص كل نوع.
5. عرف الغزل العذري وحدد خصائصه؟
6. حدد نمط النص واذكر خصائصه ؟
7. لخص النص باتباع خطوات تقنية التلخيص.

1. ورد في النص محسنٌ بديعي، حدّده، وبَيّن نوعه، وأثره في المعنى.
2. أعرب ما تحته خط في النص وبَيّن محلّ الجمل التي بين قوسين .
3. حدد نوع الصورة البيانية في العبارة التالية مبينا أثرها في المعنى " وإِثْمًا زَرَعَ فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ نَزْعَةً تَقِفُ لِعَاطِفَةِ الْحُبِّ هِيَ نَزْعَةُ الْعَقَّةِ".
4. مانوع الأسلوب في قوله " فالإسلامُ لم يَنْفُخْ فِي نَارِ الْحُبِّ لِيُطْفِئَهَا" وما غرضه البلاغي.
5. ماهي الأدوات التي حققت الاتساق والانسجام في النص؟ مثل لها من النص.
6. حدد الضمير في قوله (انطلقوا) بيّن نوعه وعلى من يعود ثم أعربه.

الوضعية الادماجية :4ن

- كلفك أستاذك وأنت على أبواب عطلة نهاية السنة ، أن تبدي رأيك مقيما السنة الدراسية بكل صراحة وموضوعية .
- حرر ما قلته في فقرة وجيزة موظفا المقابلة ، والجناس ، والمنادى ، والمفعول المطلق.
- ملاحظة : سطر على الكلمات التي توظفها .